أكدت كريستينا لين، مسؤولة أمريكية سابقة تعمل الان باحثة بكلية الدراسات الدولية، أن النظم الصاروخية التي تسعى تركيا لاقامتها مع الصين دليلا على وجود اشياء سوف تحدث مستقبلا.

وأشارت "لين" أن تلك الخطوة التي تسعى إليها تركيا، بمثابة جرس إنذار مفاده أن الصين تتطلع لدور أكبر في الشرق الاوسط، خلال السنوات المقبلة.

وأضافت "كريستينا" أن للصين مصالح متعددة في المنطقة ما بين الطاقة والاستثمار وحتى مكافحة انتشار الفكر المتطرف الذي يمثل مبعث قلق كبير لدى بكين في اقاليمها ذات الأغلبية المسلمة.

وأوضحت أن الشركة التي تصنع النظام الصاروخي وهي "تشاينا بريسيشن ماشيناري ايمبورت اند اكسبورت" تخضع لعقوبات أمريكية بسبب انتهاكها الحظر المفروض على ايران وكوريا الشمالية وسوريا بموجب قانون حظر انتشار الاسلحة.

ويقول محللون ان تداعيات "الربيع العربي" وتخلي واشنطن عن حلفاء قدامى مثل الرئيس المصري حسني مبارك، دفع بعض الحكومات للبحث عن حليف بديل، حتى ان شركاء للولايات المتحدة لفترات طويلة يشعرون بذلك.

ومن المعروف أن الوجود الصيني يزداد رسوخافي المنطقة، حيث تحتفظ بثلاث سفن لمكافحة القرصنة في المحيط الهندي، كما ترسل سفن الى البحر المتوسط من حين لآخر، بالاضافة الى قوات حفظ السلام في لبنان.

يشار إلى ان النظام الصاروخي من طراز "إف.دي-0002" وهي أنظمة دافعية بقيمة 3.4 مليار دولار، وتسعى تركيا لانشائها بدلا من نظيرتها الأمريكية الحالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com